بارزاني يطلق حملة البارتي: الدستور وتعديل قانون الانتخابات أبرز المطالب



انطلقت اليوم الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي الكردستاني للمشاركة في الانتخابات البرلمانية العراقية بدورتها السادسة، في مدينة أربيل بإقليم كردستان، وحضر الحفل رئيس الحزب مسعود البارزاني ونائبا رئيس الحزب، وسط حضور جماهيري واسع.

وفي كلمة له خلال الحفل تابعتها "المطلع"، حمّل البارزاني الحكومة الاتحادية مسؤولية عدم الالتزام بالدستور، مؤكدًا أن:"ذلك من شأنه أن يحل المشاكل الراهنة"، مشددًا على أن:"قانون الانتخابات الحالي "ليس عادلاً" ويجب تعديله للانتخابات المقبلة".

وقال البارزاني، كل عملية انتخابية مهمة، وسعدت بأن عدداً من العرب والتركمان تم اختيارهم ضمن قائمة الحزب الديمقراطي الكردستاني. وجود المكونات ضمن قائمة الحزب يعزز قوّة قائمتنا، والدولة العراقية تأسست على أساس التعاون بين الكرد والعرب.

وأضاف:"للأسف، لم نكن شركاء، ولم تكن لنا حقوق مواطنة، شراكتنا كانت بالأنفال واستخدام الأسلحة

الكيميائية ضدنا. بعد 2003، تم انتزاع حقوق الكرد الذين تعرضوا للأنفال والأسلحة الكيميائية، آمل أن تجلب هذه الانتخابات فرصة جديدة، وأن لا تتكرر الانتهاكات السابقة، من أي طرف".

وتابع:"أي فرصة للسلام لم تُستغل بعد، وبوجود ديمقراطية حقيقية، تصبح الحقوق مضمونة. إذا تم تنفيذ الدستور، كان من الممكن حل كثير من المشاكل، لكن للأسف لم يلتزموا به. قانون الانتخابات الحالي غير عادل ويجب تغييره للانتخابات القادمة".

وشدد البارزاني على أن:"العراق دولة فيدرالية وفق الدستور، ويجب أن تكون جميع المكونات شركاء"، مضيفًا، إذا ظهرت مشكلة تتعلق بقانون النفط والغاز، فالخطأ من بغداد. إعادة الخطأ إلى بنود الدستور غير مقبولة.

واختتم بالقو:"لأدعو جميع سكان كردستان للذهاب إلى صناديق الاقتراع. نحن مستعدون وفق الدستور لحل كل مشكلة، تجنبوا الاستفزازات وابتعدوا عن التوتر".

وتأتي هذه التصريحات في وقت تشهد فيه العملية الانتخابية في العراق حراكًا سياسيًا واسعًا، وسط اهتمام محلي وإقليمي بمستقبل التمثيل الكردي في البرلمان العراقي.